

الخصائص

واطمئنَ يا غلام إن الأصل اشدُّ دُ واضنَّ وافررُ واستعددُ واصطَربُ وأطمأَننُ ومع هذا فهكذا لغة أهل الحجاز وهي اللغة الفُصْحَى القُدُمَى .

ويؤكدُ ذلك قولُ الله سبحانه (فما استطاعوا ان يظهروه) أصله استطاعوا فحذفت التاء لكثرة الاستعمال ولقرب التاء من الطاء وهذا الأصل مستعمل ألا ترى أن عقيقه قوله تعالى (وما استطاعوا له نقبا) وفيه لغة أخرى وهي استعَعت بحذف الطاء كحذف التاء ولغة ثالثة أَسْطَعَتِ الهمزة مفتوحةً ولغة رابعة أَسْتَعَتِ مقطوعة الهمزة مفتوحة أيضا فتلك خمس لغات اُسْتُطَعَتِ واُسْطَعَتِ وَأَسْتَعَتِ وَأَسْطَعَتِ وَأَسْتَعَتِ وروينا بيت الجران .

(وفيك إذا لا قيتنا عجر فُتية ... مَراراً فما نُستيع مَنٌ يتعجرف) بضم حرف المضارعة وبالتاء .

ومن ذلك اسم المفعول من الثلاثيَّ المعتلَّ العين نحو مبيع ومخَيط ورجل مَدِين من الدَّين فهذا كله مغَيَّر وأصله مبيع ومديون ومخيوط فغير على ما مضى ومع ذلك فبنو تميم على ما حكاه أبو عثمان عن الأصمعيَّ يُتَمَنون مفعولا من الياء فيقولون مخيوط ومكيول قال